عن عبدالرحمن بن أبي صعصعة أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له : إني أراك تحب الغنم والبادية ، فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة، قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري .

معاني المفردات:

مدى : أي غاية الصوت ومنتهاه. والمقصود يشهد له كل من سمعه قريباً كان أم بعيداً.
ولا شيء: من حيوان وجماد ورطب ويابس.
إلا شهد له: أي بهذا العمل الصالح إكراماً له في ذلك الوقف العظيم.

من فوائد الحديث:

1- مشروعية رفع الصوت بالأذان ما لم يؤذه.
2- شهادة من سمع النداء من المؤذن له يوم القيامة.
3- فضل التأذين ابتغاء وجه الله تعالى.
4- كمال قدرة الله تعالى حيث جعل للجمادات والدواب من القدرة ما تتمكن به من سماع النداء والشهادة لصاحبه يوم القيامة.
5- مشروعية الأذان للمنفرد ولولم يرج مجيء جماعة ليدرك فضل هذه الشهادة.
6- جواز سكن البادية واتخاذ الغنم ولكن على من سكنها أن يحرص على طلب العلم الشرعي، والبعد عن جفاء أهل البادية وغلظهم.